**د. روبرت ياربرو، الرسائل الرعوية، الجلسة السابعة،**

**1 تيموثاوس 6**

© 2024 روبرت ياربرو وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور روبرت دبليو ياربرو في تعليمه عن الرسائل الرعوية، التعليم الرسولي للقادة الرعويين وأتباعهم، الجلسة 7، 1 تيموثاوس 6.

ونواصل دراستنا للرسائل الرعوية ودراستنا بعنوان الرسائل الرعوية، التعليم الرسولي للقادة الرعويين وأتباعهم. وفي هذا الجزء من محاضراتنا، نتعامل مع رسالة تيموثاوس الأولى وقد تناولنا مقدمة رسالة تيموثاوس الأولى والفصول الخمسة الأولى.

وفي هذا الجزء، نريد أن ننهي نظرتنا إلى رسالة تيموثاوس الأولى. إنني أدرك تمامًا عندما ننظر إلى الفصل السادس ونعيد النظر في الكتاب إلى أي مدى أهملنا، ومدى ضحالة مرورنا عبر رسالة تيموثاوس الأولى. يوجد في أي جزء من كلمة الله ما هو أكثر بكثير مما يمكنك استنفاده عندما تلقي عظات أو محاضرات حوله.

وأعتقد أن هذا أمر جيد. ويشير إلى ملء وغنى الله نفسه. لكننا سنفعل ما في وسعنا في الوقت الذي يتعين علينا فيه إنهاء الفصل السادس، وبعد ذلك أيضًا، إذا سمح الوقت، سننظر إلى الوراء ونراجع كتاب تيموثاوس الأولى قليلًا.

تبدأ رسالة تيموثاوس الأولى بهذه الكلمات: يجب على جميع الذين هم تحت نير العبودية أن يحسبوا سادتهم أهلاً للاحترام الكامل، لئلا يُفترى على اسم الله وتعليمنا. الآن أريدك أن تتذكر أنه بالعودة إلى بداية الإصحاح الخامس من رسالة تيموثاوس الأولى فإننا نتعامل مع مجموعات فرعية من الأشخاص. نحن نتعامل مع كبار السن من الرجال والنساء الأكبر سنا والرجال الأصغر سنا والشابات.

نحن نتعامل مع الأرامل. نحن نتعامل مع كبار السن. إنه مجرد مزيج من التعليمات العملية لتيموثاوس حول كيفية التعامل مع التركيبة السكانية المختلفة الموجودة في الكنيسة.

تذكر أن أقسام الإصحاحات لم يتم وضعها في الكتاب المقدس إلا بعد مرور أكثر من ألف عام على كتابة الكتاب المقدس. لذلك في بعض الأحيان تعمل أقسام الفصل ضد فهم تدفق الخطاب. ويعود تدفق الخطاب هنا إلى الفصل الخامس.

الإصحاح السادس ليس مثل موضوع جديد يبدأه بولس. إنه جزء مما كان يتحدث عنه فيما يتعلق بكيفية إحداث الإنجيل ثورة في العلاقات الاجتماعية في الكنيسة والعلاقات المختلفة بين الناس والمسؤولية التي تتحملها الكنيسة تجاه مختلف الأشخاص في الكنائس. ولكننا هنا نتعامل مع أولئك في الكنيسة الذين يسميهم تحت نير العبودية.

الآية الثانية، أولئك الذين لديهم سادة مؤمنين، لأنه إذا كان هناك عبيد في الكنيسة، فمن المحتمل أنهم أيضًا سادة في الكنيسة. إنه يخاطبهما معًا، ويجب ألا يظهر لهما عدم احترام لمجرد أنهما رفاق مؤمنان. وبدلاً من ذلك، يجب عليهم أن يخدموهم بشكل أفضل لأن أسيادهم أعزاء عليهم كرفاق مؤمنين ومكرسون لرفاهية عبيدهم.

هذه هي الأشياء التي عليك تعليمها والإصرار عليها. تذكر هنا أن الجزء الأصفر هو إشارة إلى الإله، إشارة إلى الله، والأحمر هو إشارات إلى الأوامر، الوصايا التي تذكرنا بكيفية تذكير تيموثاوس أو كيف يجب أن نتذكر نحن القراء، كما نقرأ هذا، هذه الكلمات تهدف إلى توجيه الحياة العملية. من المفترض أن يتم تخصيصها ووضعها موضع التنفيذ.

يتم فصل السطر الأخير، وهذه هي الطريقة التي يفصله بها NIV في النص لأنه نوع من الشعر الانتقالي. أعتقد أنه يلقي نظرة على كل الأشياء التي كان يقولها في الفصل الخامس، لكنني سأقوم بإدراجها مرة أخرى أدناه لأنني أعتقد أنها أيضًا عنوان لما يلي. الملاحظة الرئيسية التي يجب ذكرها هنا تتعلق بالفيل الواضح الموجود في الغرفة في هذا الجزء من رسالة تيموثاوس الأولى، وهي مسألة العبودية.

وأريد أن أقول أنه في معالجة هذه القضية، فإن بولس لا يؤيد العبودية أكثر من يسوع، على سبيل المثال، في متى 9. يقول بولس في متى 9 عندما يتحدث عن الطلاق، إنه لا يؤيد الطلاق. إنه يتعامل مع واقع العالم الذي جاء إليه، والذي خفف الله من معاناته عندما قدم هذا التنازل لشعبه. قال، حسنًا، بسبب قساوة قلبك، سأعطيك هذه التوجيهات حول الطلاق.

وكما ذكرت في النص، كانت العبودية حقيقة اجتماعية موجودة في كل مكان في العالم القديم. في جميع أنحاء العالم، كان هناك المهزومون والغزاة، وكل من كان لديه عبيد كان لديه عبيد. هذا لا يجعل الأمر صحيحا.

لكن العبودية ليست شيئاً كان جزءاً من عالم الله الذي خلقه. فهو لم يخلق العالم ويخلق العبودية ثم يقول، حسنًا، هذا جيد جدًا. العبودية شيء جاء إلى العالم بعد سقوط الإنسان.

وبينما كانت الكنيسة متورطة في العبودية عبر القرون، خاصة في أمريكا الشمالية، وكان ذلك مأساويًا، إلا أنه في المسيحية فقط كانت الكنيسة هي التي ظهرت لدينا إرادة اجتماعية وسياسية لإنهاء العبودية. من المتفق عليه عمومًا بين علماء العالم الروماني أن صعود المجتمع المسيحي هو الذي وضع حدًا تدريجيًا للعبودية في الإمبراطورية الرومانية. وبالتأكيد، في العالم الحديث، بدءًا من ويليام ويلبرفورس والبرلمان البريطاني عندما حكمت بريطانيا البحار، وكانت القوة الاستعمارية الرئيسية في العالم، كانت الإمبراطورية البريطانية هي التي بدأت في تفكيك العبودية.

لقد كان أيضًا حضورًا مسيحيًا كبيرًا ساعد في اندلاع ما كان يعرف بالحرب الأهلية. كانت أكبر خسارة في الأرواح في التاريخ العسكري الأمريكي هي الحرب التي تم خوضها، وسيقول الناس لأسباب مختلفة، ولكن من المؤكد أن إحدى القضايا الرئيسية وأحد الآثار الرئيسية كان لها علاقة بإلغاء العبودية. ولا يزال احترام الأجناس يمثل مشكلة في جميع أنحاء العالم.

الأمر لا يقتصر على دولة معينة، وفي أي مكان تذهب إليه في العالم ستجد أن هناك شعوبًا في حالة حرب مع بعضها البعض. نقول باللغة الإنجليزية الأمريكية إنهم يكرهون أحشاء بعضهم البعض. ولقد، هذه مجرد سمة من سمات السفر الدولي، حيث يمكنك السفر والتعرف على الأشخاص، ومعرفة من هم الأعداء القدامى.

لذا، أنا لا أحاول تبرئة الولايات المتحدة لأن لديها تاريخًا من العبودية، لكنها ألغت العبودية، وإذا نظرت حولك، فادخل إلى الإنترنت، وتحقق من ذلك، ستجد أن هناك ما بين 40 إلى 60 مليون عبد الآن. وليس شيء منها من تأثير الكنيسة. إنها الديانات الأخرى، إنها أجزاء أخرى من العالم خارج ما يسمى بالغرب المسيحي، حيث العبودية هي الأكثر انتشارًا.

أريد أن ألفت انتباهكم إذن إلى مجرد جزء من ملحق في تعليق على رسالة كولوسي وفليمون بقلم جي كيه بيل، وسوف أقتبس منه هنا. من المهم مقارنة العبودية اليونانية الرومانية في القرن الأول مع العبودية الجنوبية القديمة في القرن التاسع عشر في الولايات المتحدة. وهو يقتبس أعمال سكوت بارشي، أو يستشهد بعمل سكوت بارشي هنا في قاموس الكتاب المقدس أنكور، لقد قام سكوت بارشي بالكثير من العمل على مؤسسة العبودية في العالم الروماني. لذلك، بعض النقاط.

أولاً، كانت العبودية أكثر شيوعًا بين شريحة واسعة من السكان في العالم الروماني. ثانيًا، أصبحت الثقافة والاقتصاد يعتمدان على العبودية. لو تم إلغاء العبودية، لكانت هناك مجاعة جماعية فجأة في العالم الروماني.

لأن ما يمثله محرك الاحتراق الداخلي للعالم الحديث، أو ما تمثله سلسلة التوريد للعالم الحديث، كانت العبودية موجودة في العالم القديم. هذه هي الطريقة التي يتم بها إنجاز الكثير من الأشياء التي يعتمد عليها الناس، ويعتمد عليها الجميع، في معيشتهم اليومية. ثالثاً، لم تكن العبودية مقتصرة على عرق عرقي واحد في العالم اليوناني الروماني.

رابعا، تم تحرير معظم العبيد، باستثناء أولئك الذين تم استعبادهم بسبب الإجرام، في سن مبكرة نسبيا، عادة في سن الثلاثين تقريبا. إذا كنت عبدا، فقد أتيحت لك فرصة التحرر. أصبح هذا دافعًا لعمل العبيد المخلص حيث تمت مكافأة هذا العمل في النهاية بالتحرر.

خامسًا، كانت ظروف الشخص الخاضع للعبودية في كثير من الأحيان أفضل من ظروف أولئك الذين تحرروا من العبودية. رقم ستة، غالبًا ما تدخل أعداد كبيرة من الناس في العبودية عن طيب خاطر لتحسين رفاهيتهم الاقتصادية والاجتماعية، والتي تضمنت أحيانًا سداد ديونهم. سابعا، تم تشجيع التعليم، وقام العبيد بوظائف اجتماعية وسياسية مهمة.

ثامنا، يمكن للعبيد أن يمتلكوا ممتلكات، ويمكنهم أن يمتلكوا عبيدا آخرين. وتاسعاً، لم يكن التجمع العام للعبيد محظوراً بموجب القانون، كما كان الحال في الجنوب الأمريكي. مرة أخرى، هذا لا يعني أن العبودية كانت بأمر من الله، أو أن الكتاب المقدس يؤيد العبودية، ولكن كما قال أحد كبار العلماء الذين هم الآن مع الرب، ف. ف. بروس، في نهاية كتابه عن بولس، المدعو بولس رسول الرب. القلب المتحرر، قال إن ممارسة العهد الجديد وتعاليمه جلبت مؤسسة العبودية إلى جو لا يمكن إلا أن تذبل وتموت فيه.

وقد فعلت. وسأذكر مصدرًا آخر هنا. إنه موجود على الشاشة، لكن هنا ترى المجلة نفسها.

انها من قبل أستاذ سابق هنا. لقد أطلقنا عليه اسم جيمي إيجان. وهو الآن في الكنيسة، لكنه كتب مقالة رائعة جدًا نُشرت للتو في العام الماضي، بعنوان "الإنجيل مقابل العبودية، ست حجج في العهد الجديد".

ويجادل بأنه في العهد الجديد نفسه، لا نرى تأييدًا للعبودية، ولكن مثل هذا الوصف والاحترام للعبودية كان يمكن للناس أن يتمتعوا به، بل ينبغي عليهم، أن يتمتعوا به، وفي بعض الحالات رأوا شر هذه المؤسسة، وأن العهد الجديد يدين العبودية ضمنيًا، وأننا يجب أن نعطي العهد الجديد الفضل أكثر مما نعطيه لتعاليمه عن العبودية التي كانت سابقة لعصرها، ثم نرى أيضًا أنه في هذه الحالة، كما هو الحال في كثير من الحالات، لم تقرأ الكنيسة دائمًا الكتاب المقدس بملء الرؤية الواضحة التي ينبغي لها ذلك. هذا كل ما أردت قوله عن هذه الآيات الافتتاحية من رسالة تيموثاوس الأولى 6، على الرغم من أن هناك الكثير مما يمكن قوله. ثم نأتي في الكتاب المقدس NIV إلى العنوان، المعلمون الكذبة ومحبة المال.

وسوف أكرر الكلمات التي وردت في نهاية الآية 2. هذه هي الأشياء التي يجب عليك أن تعلمها وتصر عليها لأنه يستمر الآن في مسألة التعليم هذه والتي تكررت منذ البداية في الإصحاح الأول، المشكلة التي يواجهها تيموثي والتحدي الذي يجب تقويته في الاستمرار في الصمود هو هؤلاء المعلمين الكذبة الذين من الواضح أنهم متطورون جدًا وفعالون جدًا وهائلون جدًا، لأن بول يجب أن يستمر في العودة ويوجه انتقادًا آخر إلى ما هو أسلوبهم التعليمي، كيف يعملون، وما هي الموارد المتاحة لتيموثاوس لمواجهة ذلك بأشياء صالحة ونقية وحقيقية. يقول بولس في الآية 3، إذا كان أحد يعلم خلاف ما يعلمه بولس لتيموثاوس، ولا يوافق على التعليم الصحيح لربنا يسوع المسيح والتعليم التقي، فسوف أتوقف عند هذا الحد. لماذا يقول تعليم ربنا يسوع المسيح؟ أليس هذا هو تعليم بولس؟ لا، هذا ليس تعليم بولس.

وهو رسول يسوع المسيح. لذا، كما قلت في المحاضرة الأولى، الرسول يعني أنك تحت سلطة شخص آخر وأنك مخول فقط أن تمرر إليه ما تم فتحه لك. وهذا ما يفعله بولس.

إنه ينقل المشاعر والقناعات التي نقلها إليه يسوع المسيح. وإن كان أحد لا يوافق على هذه الأمور، الآية 4، فهو مغرور ولا يفهم شيئًا. لديهم اهتمام غير صحي بالمجادلات والمنازعات حول الكلمات التي ينتج عنها الحسد والخصام والكلام الخبيث والظنون الشريرة والاحتكاك الدائم بين أصحاب العقول الفاسدة.

إنه يذكرني بالذهاب إلى بعض مواقع المدونات وفقط لهجة ما هو موجود هناك. يبدو أن بولس يصف شيئًا كهذا. هؤلاء هم الأشخاص الذين سُلبوا من الحق ويعتقدون أن التقوى هي وسيلة لتحقيق مكاسب مالية.

هناك أجزاء من العالم زرتها حيث يوجد أشخاص متحمسون لأن يصبحوا وزراء لأنه مصدر للمال. سواء كانت كنيسة مستقلة أو طائفة غربية ربما يكون لها وجود في ذلك البلد من خلال الاستعمار. أعتقد أنها الكنيسة الأنجليكانية ووجودها في جميع أنحاء أفريقيا.

هناك تحدي حقيقي في تقييم الأشخاص الذين يرغبون في العمل في الكنيسة لأنه في بعض الأحيان سيقول الناس إنهم يؤمنون بأي شيء وأي شيء من أجل الحصول على منصب بحيث يكون لديهم دخل ويتمتعون بمكانة. هذه مشكلة وهي مشكلة في جميع أنحاء العالم. إنها مشكلة في الغرب أيضًا لأننا نستقبل أشخاصًا يلتحقون بالوزارة لأسباب غير مقدسة.

في بعض الأحيان، كمدرس يقدم المشورة للطلاب الذين يتحدثون عن دعوتهم ورؤيتهم، فإن هذا ليس شائعًا على مستوى المدرسة اللاهوتية. لكن عندما كنت أقوم بالتدريس في الكلية التقيت بالكثير من الشباب الذين كانت لديهم دوافع عديمة الضمير. لقد أرادوا السلطة بشكل أساسي.

أو في إحدى الحالات أتذكر شابًا كان يكافح من أجل الذهاب إلى المدرسة اللاهوتية. كان والده قد ذهب قبل سنوات إلى مدرسة لاهوتية لم تعد تدرس الكتاب المقدس على الإطلاق. فمن ناحية، كانت قناعة الابن هي أنني أرغب حقًا في الذهاب إلى مدرسة اللاهوت حيث سأتعلم الكتاب المقدس والإنجيل المسيحي.

لكن والدي عرض عليّ ثم وصف هذه المحفظة الواسعة. كان والده آسيويًا وأصبح والده ثريًا، وقال لابنه إذا ذهبت إلى مدرستي اللاهوتية، التي ذهبت إليها، سأعطيك هذه الحقيبة. وقال لي هذا الشاب إنني أتجول في منطقة هذه الكلية التي تقع أيضًا في منطقة غنية.

قال أرى هذه البيوت وأرى هذه السيارات. وفكر لمدة دقيقة وقال هذا ما أريد. أنا حذرته.

قلت هذا جنون. سنرى لاحقا في الفصل. حرر نفسك من محبة المال.

لكنه ذهب إلى مدرسة والده اللاهوتية. لم يستطع أن يرفض إغراء المال. يعتقدون أن التقوى هي وسيلة لتحقيق مكاسب مالية.

لكن بول يقلب الطاولة هنا. يقول التقوى مع القناعة مكسب عظيم. الاستياء من السعي وراء المال، هذا هو حلقة مفرغة.

هذا ثقب أسود. وهذا ليس الرضا الذي تقدمه التقوى. ولكن التقوى تقدم رضاءً أفضل بمكاسب عظيمة.

وهذا هو السبب. نحن لم ندخل العالم بشيء ولا نستطيع أن نخرج منه بشيء. ولكن إذا كان لدينا طعام وكسوة فلنكتفى بذلك.

أي نحن كمسيحيين، أولئك الذين قلوبهم مملوءة بالقناعة بمعرفة الله. والرضا بمعرفة أن الله يوجه حياتنا ويشرف عليها ، وقد نقلنا إلى المكان الذي يختاره. ويمكننا أن نقول مع صاحب المزمور أن خطوطنا سقطت في أماكن سعيدة ويمكننا أن نجد الرضا في ظروفنا لأننا نفهم أن الله قد أوصلنا إلى هناك.

سوف يساندنا هناك وسيدفع الأمور إلى الأمام معنا ومن أجلنا. أما الذين يريدون أن يصبحوا أغنياء فيسقطون في تجربة وفخ وشهوات كثيرة غبية ومضرة تُغرق الناس في الخراب والدمار. لدينا الآن في أجزاء كثيرة من العالم ما نسميه اليانصيب.

ومن الشائع جدًا قراءة قصص عما يحدث للأشخاص عندما يفوزون باليانصيب. وفي معظم الحالات، يدمر هذا حياتهم بشكل أساسي. عندما يحصلون على رغبتهم في أن يصبحوا أثرياء، يكون الأمر مدمرًا للغاية لدرجة أن حياتهم تصبح أسوأ بعد حصولهم على كل هذه الأموال مما كانت عليه قبل حصولهم على المال.

إن محبة المال الآية 10 تقول أنها أصل ولكن يمكنك ترجمتها أنها أصل كل أنواع الشر. ويمكنك أيضًا ترجمة أصل كل الشرور. أعني أن هذا ربما يكون مبالغًا فيه بعض الشيء، وربما قليلًا من المبالغة.

لكن الترجمات القديمة تقول أن محبة المال هي أصل كل الشرور. إنه شر منتشر لدرجة أن هذا في الحقيقة ليس بخس. الكثير من الشر الذي يحدث في العالم هو نتيجة حب شخص ما، جشع شخص ما، حبه للمال.

بل وأود أن أقول إن الغزو الروسي لأوكرانيا كان له دوافع اقتصادية إلى حد ما. بعض الناس يشتاقون إلى المال، وأعتقد بشكل خاص في تفكير بولس عن الناس في الكنيسة، أن بعض الناس الذين يشتاقون إلى المال قد ضلوا عن الإيمان وطعنوا أنفسهم بأوجاع كثيرة. لذا، بالنسبة للملاحظات، سأقول أولاً إن من الطبيعة البشرية أن نختلف مع التعليم الرسولي وأن نعارضه في كثير من الأحيان لتحقيق مكاسب مالية.

أعتقد أن هذا مجرد ميل للبشر، ومن الجميل أن تخدم في الكنيسة ولا يكون هناك الكثير من الخلاف، فالأمور تمضي قدمًا نوعًا ما. ولكن ما يحدث غالبًا في الخدمة هو أنه سينشأ شخص أو حزب أو أكثر، وكلما كبرت الكنيسة كلما زاد احتمال حدوث ذلك. سيكون لديك على الأقل يمكننا أن نطلق عليها عجلات صارخة.

الأشخاص الذين هم دائمًا على الهامش يشتكون من شيء ما أو يطالبون ببعض المطالب أو يضغطون على القس أو الكنيسة للذهاب في اتجاه ربما لا يكون صحيًا تمامًا. أو أن هناك أشخاصًا في كل مرة تقوم فيها بتدريس فصل دراسي، سيرفعون أيديهم وسيختلفون معك. أو أفكر في قس معروف جدًا كانت خطبه مدروسة ومكتوبة جيدًا حتى تم نشرها.

لكن كل يوم اثنين أو ثلاثاء بعد خطبته كان يعظ في بلدة بها كلية مسيحية ولذلك كان هناك الكثير من الأساتذة الذين يحضرون خطبه. وكان يحصل كل يوم اثنين أو ثلاثاء على نقد مفصل من أستاذ معين لا يحبه ولا يحب وعظاته. فمن ناحية، يقوم ناشر مسيحي بنشر العظات ولكن هناك شخص ما في الجماعة الذي هو مجرد شوكة في جسده ويشير دائمًا إلى الأشياء التي يعتقد أنها خاطئة.

وكان عضوًا في الكنيسة، لذا كان عليه أن يتعامل مع هذا الشخص. هذه مجرد سمة من سمات المشهد في الخدمة. بالطبع، في الحالات القصوى، إذا تسبب هذا في هذا الانقسام كما سنرى في تيطس، في بعض الأحيان يجب اتخاذ إجراء.

وأفترض أنه في الحالات القصوى، إذا كان شخص ما يعلم أشياء هرطقة، فسيأتي وقت يجب فيه فصل هذا الشخص، ولدى الكنائس المختلفة وسائل مختلفة لمنع الشركة من شخص ما أو إخضاعه للتأديب بعد الصلاة من أجله و تحدثت ونصحت. بالعودة إلى متى 18، هناك أحكام للتعامل مع شخص هناك خلاف معه في الكنيسة. من حيث ربح التقوى، الربح الحقيقي للتقوى، بالقناعة كما يقول بولس، يذكر ثلاثة أشياء تستحق التأكيد.

رقم واحد، هو الواقعية في الآية السابعة حول ما نملكه. وقد وضعت ذلك بين علامتي اقتباس لأننا لا نملك أي شيء. لقد جئنا إلى الدنيا عراة، وسنخرج منها عراة.

كل ما لدينا هو على سبيل الإعارة. وحتى ما نقتبسه هو مؤقت. ولقد وصلت هنا على الشاشة POD عندما نعود جميعًا إلى الله الذي خلقنا.

ويتم دفع POD عند الوفاة. عندما نموت ، كل ما نملكه هو ما لدينا، وسوف نتخلى عنه. وسيحصل عليه شخص آخر.

لذا فمن الجيد أن نتذكر أننا وكلاء على ما حصلنا عليه ولا نريد أن نضع حبنا على تلك الأشياء لأنها ليست دائمة. الله هو. الأمور ليست كذلك.

وفي الآية الثامنة نذكر نعمة الرضا بما لدينا. فإن كان عندنا طعام وكسوة فلنكتفي بذلك. ويمكننا أن نعرف أننا نتمنى أن يكون لدينا المزيد.

يمكننا أن نعرف أنه من الناحية الواقعية ليس لدينا ما يكفي، خاصة إذا كان لدينا أطفال. غالبًا ما تتساءل فقط عن كيفية تغطية نفقاتك. ولكن الشيء العظيم في الإنجيل وسلام الله الذي يديره هو أنه يمكن أن يكون معنا بطريقة تمكننا من الراحة في الليل حتى عندما تكون لدينا مخاوف.

يمكننا أن نتأكد من أنه غطى لنا مستقبلنا. وهذا ما يتحدث عنه بولس، الرضا. إذا كان لدينا ما يكفي في الوقت الحالي، فيمكننا أن نكون راضين بما لدينا.

والعديد من القديسين عبر العصور، كما نرى أيضًا في الكتاب المقدس، ليس لديهم ما يكفي في الوقت الحالي. ومع ذلك ما زالوا يجدون الرضا عن الله. يعرف بولس هذا ولذلك فهو يمتدحه.

ثم أخيرًا نرى التحرر من التجارب والفخاخ والشهوات والهلاك الناتج عن محبة المال وليس محبة الله. والأشخاص الذين يحبون شيئًا ما يقول الكتاب المقدس لا يحبون ذلك، غالبًا ما يرون ذلك بعبارات سلبية، وسوف يتجهمون ويتذمرون نوعًا ما، ولا يحبون أن يقال لهم إن هذا ليس جيدًا. لكن الله يعلم ما هو الأفضل لشعبه وأحيانًا الأشياء التي نريدها الأسوأ، فيصفع الله أيدينا بأوامره ويقول، لا، لا تذهبوا إلى هناك.

نكتشف إذا نظرنا إلى الوراء أن ذلك كان خيرًا، وكان حكيمًا، وكان ذلك في مصلحتنا. ونحن نشكر الله لأنه نظر إلى الوراء كيف أنقذنا مما كان سيهلك نفوسنا كما كان يهدد النفوس في أفسس كما كتب بولس إلى تيموثاوس. الآن لدينا تهمة أخيرة لتيموثاوس وفيما يتعلق بالعنوان في الكتاب المقدس، هذا هو القسم الأخير من رسالة تيموثاوس الأولى.

ولكنك يا رجل الله. الآن كان هناك الكثير من رجال الله في العهد الجديد، لكن لا أحد يُدعى رجل الله في العهد الجديد. في العهد القديم، هناك عدد من الأنبياء الذين يُطلق عليهم اسم إنسان الله، ولكن هذا نوع من نقل شيء من العهد القديم إلى تيموثاوس.

وسوف يقدر ذلك لأنه كان تلميذاً للعهد القديم. لقد تربى على قراءات العهد القديم. أنت ، يا رجل الله، اهرب من كل هذا، إذًا هناك أمرك الأول، واتبع البر والتقوى، وهناك تلك الكلمة مرة أخرى، الإيمان، المحبة، والاحتمال.

وأعتقد أنه في اليونانية لا يوجد وهناك. هذا مثال آخر حيث يتخلص بول من عدد من الأشياء وليس تسلسلًا أنيقًا، واحد، اثنان، ثلاثة، أربعة، وخمسة. إنها مجرد مجموعة سريعة من أنواع الخصائص التي يغرسها الإنجيل في أولئك الذين يطلبون الله من خلال الأخبار السارة وتصبح سمات شخصية تمكننا من أن نعيش حياة الرضا أمام الله ومع الله وفي خدمة الله.

جاهد جهاد الإيمان الحسن. لن يكون الأمر سهلاً. تمسّك، تمسّك بالحياة الأبدية التي دُعيت إليها عندما قدمت اعترافك الجيد أمام شهود كثيرين.

هذه هي المرة الثانية التي يشير فيها بولس إلى حادثة ما حيث التزم تيموثاوس نوعًا ما واستودعه الله وتم الصلاة من أجله وتم الاعتراف بدعوته. وهو يشير إلى ذلك مرة أخرى. تمسّك بما كان واضحًا عندما اعترفت أمام شهود كثيرين.

في نظر الله، هذه لغة خطيرة جدًا، في نظر الله الذي يعطي الحياة لكل شيء، وفي نظر المسيح يسوع الذي بينما كان يشهد أمام بيلاطس البنطي اعترف اعترافًا حسنًا. لذلك، فهو يدعو تيموثاوس حقًا ليتذكر اتحاده مع المسيح وكيف يجب أن يبدو التشبه بالمسيح في وضعه وكيف أن ما يواجهه ليس شيئًا لم يواجهه المسيح يسوع نفسه أبدًا. لقد واجه الأمر.

وأثناء شهادته أمام بيلاطس البنطي، أدلى باعتراف جيد. أنا أؤكد لك، أن هناك تلك الكلمة التي رأيناها في الآية 1، وهذا موجود في الإصحاح 1. لذا، فإن الإصحاح 6 ينهي ما ورد في الإصحاح 1 فيما يتعلق بوضع تيموثاوس نوعًا ما تحت تفويض الإخلاص هذا. . أوصيك أن تحفظ هذه الوصية، الوصية بالبقاء في أفسس، الوصية بأن تكون أمينًا في خدمته، الوصية بعدم الاستسلام للمعلمين الكذبة، الوصية، سنرى في رسالته الثانية إلى تيموثاوس كيف يجب عليه أن يحفظ هذا الوصية. التعامل مع الأشخاص الذين يعارضون الإنجيل ويعارضونه ويعارضون تعليم بولس.

احفظوا هذه الوصية بلا عيب ولا لوم، واعملوها بأمانة إلى ظهور ربنا يسوع المسيح، الذي سيأتي به الله في وقته. قد يكون ذلك قريبًا، وقد يكون لاحقًا، لكنه سيحدث. الله المبارك الرئيس الوحيد، ملك الملوك ورب الأرباب، الذي لا يموت وحده، ويعيش في نور لا يدنى منه، الذي لم يره أحد ولا يستطيع أن يراه، له الكرامة والقدرة إلى الأبد. آمين.

هناك تمجيد آخر وأعتقد أن ما يفعله بولس هنا، بوعي ودون وعي، هو، من خلال التعبير عن هذا التقدير الفائق لله، فإنه يستحضر، أعتقد أنه يستحضر تيموثاوس، ويدعو تيموثاوس إلى تأكيد هذه الرؤية نفسها، التي تضع كل مشاكلنا في الاعتبار. وجهة نظر. لا أعرف عنك، لكن في بعض الأحيان أجد صعوبة في النوم ليلاً ولدي أجهزة مختلفة وأحدها هو الاستشهاد بالكتاب المقدس ثم ربما الاستشهاد بقانون إيمان الرسل، وتلاوة الصلاة الربانية، وتلاوة المزمور الثالث والعشرين، والصلاة. بالنسبة للناس، وفي مرحلة ما، غالبًا ما يكون لدي إحساس بحضور الله.

وهذا يضع كل شيء في نصابه الصحيح. يسمح لي أن أترك الأمور في يد الله. إنه الشخص الوحيد الذي يمكنه التعامل مع كل هذه الأشياء الموجودة هناك والتي أرتبط بها، لكن لا يمكنني فعل أي شيء حيالها.

لكن الله يستطيع أن يفعل الكثير بسبب عظمته وعظمته. لذا، فإن رؤية الله الممجدة، وهذا صحيح، وهذا شامل، إنها نوع من الأشياء التي نعود إليها مرارًا وتكرارًا لشخص مثل بولس أو تيموثاوس أو المسيحيين اليوم، لنذكر أنفسنا من نحن ولنتذكر نذكر أنفسنا بمن يمكننا أن نضع أنفسنا بين يديه. وهذا يؤدي إلى الملاحظات.

رقم واحد، الله هو الدافع الأكبر للإخلاص في خدمته، بمعنى مباشر للغاية ولا يوصف حقًا. لا نستطيع وصف الله . لا يمكننا حقا أن نلتف حوله عقولنا.

لا يمكننا اختزاله إلى أبعاد يمكن معرفتها تمامًا وبالتأكيد لا يمكن التحكم فيها. انه الله. لم يكن.

وهو في عظمته وجلاله أعظم دافع للإخلاص في خدمته. ثانياً، يتيح الله السعي الفعّال لتحقيق مشيئته. وأنا أفكر هنا في بداية الآية من هذا القسم الصغير، اهرب وطارد.

فهو يتيح السعي الفعال لإرادته، وليس مجرد تجنب الأخطاء. وفي الواقع، هذه هي الطريقة التي سيسود بها تيموثاوس. سوف ينتصر من خلال متابعة ما يضعه الله أمامه.

إذا لم يفعل ذلك، قد يحتاج إلى الفرار. لكني أسمي هذا أخلاقيات بولس الإيجابية. وسوف أذكر هذا مرة أخرى، أنا متأكد فيما يتعلق برسالة تيموثاوس الثانية، ولكننا نتجنب الشر ليس فقط عن طريق تجنب الشر والقول، انظر يا الله، أنا بخير.

أنا لا أفعل X وY وZ. الطريقة التي نتجنب بها الشر، الطريقة التي نتجنب بها ما يسميه بولس في غلاطية الوقوع فريسة للجسد هي من خلال السلوك، ومواصلة حياتنا بالروح. لذلك، إذا ملأنا حياتنا بالأشياء الجيدة المتعلقة بالسعي إلى الله، فلن يكون لدينا الوقت والطاقة لنضيع وقتنا في إغراء الأشياء التي نعرفها من الكتاب المقدس أو من الخبرة التي ليست جيدة. وأحيانًا ينفق الناس الكثير من الطاقة في محاولة عدم القيام بأشياء سيئة، وما يتعين عليهم فعله هو اكتشاف طرق لتكريس حياتهم لخدمة الله والسعي إليه.

وإذا سلكنا في النور، فلن نتلعثم في الظلمة. ملاحظة ثالثة، هي احترام الله من خلال الإيمان بالمسيح الذي يؤدي إلى التمجيد، ويكمل اللاهوت والأخلاق الصالحة. أعني، أعتقد أن تيموثاوس لديه لاهوت جيد.

لقد تعلمها من أفضلهم، بالإضافة إلى أنه كان لديه أساس جيد من والدته وجدته. وأعتقد أنه ذهب بعيداً في تصرفاته العملية في اتجاه الله وحياته الأخلاقية. ولكن ما يكمل اللاهوت الصالح والممارسة الصالحة وما يجددهما وما يثبتهما هو نوع المحبة لله التي تنتج هذا النوع من التسبيح لله الذي نراه في الآيتين 15 و16.

أعني أن ما نراه هو لغة مدح أو لغة تمجيد، لكن مصدر ذلك في قلب بولس ونفسه هو المحبة العميقة لله. وهذا النوع من التمجيد هو ما يضع الكرزة على كعكة الإيمان الجيد والممارسة الجيدة لله. يمكنك أن تعتقد أن الرسالة ستنتهي عند هذا الحد، لكن بولس يستمر، ربما لأنه لديه هذا الشعور المزعج بأن تيموثاوس يواجه هذا النوع من التحدي الذي يحتاج إليه لتكرار ما هي المشكلة الرئيسية وكيف يجب أن يستجيب تيموثاوس لها هو - هي.

وعليكم أن تستنتجوا أنه في أفسس، التي كانت مدينة مزدهرة، كان هناك أشخاص في الجماعة أو الجماعات الذين لديهم المال. والأشخاص الذين لديهم المال مهمون جدًا للكنيسة لأنه من خلال إرشاد الله، فإنهم يوفرون الموارد لعمل الكنيسة. لم يكن من الممكن أن يكون هناك فصل دراسي أقف فيه، في مبنى في حرم معهد ديني في الولايات المتحدة، لولا المتبرعين الأثرياء.

لأن طلاب المعاهد اللاهوتية لا يملكون المال لشراء الحرم الجامعي وبناء المباني وشراء أجهزة العرض وأجهزة الكمبيوتر وأشياء من هذا القبيل. ولذلك يقيم الله الناس بالوسائل التي من خلالها يمكن أن يستمر عمله في العالم. لكن في بعض الأحيان يتمتع الأثرياء بقدر كبير من القوة من خلال ثرواتهم، وإذا تحركوا في اتجاهات غير مقدسة ، فقد يتسببون في الكثير من المشاكل لأنهم يمكنهم الضغط على القس أو على الكنيسة للقيام بأشياء غير أخلاقية.

أو يمكنهم، بسبب قوتهم، أن يعتقدوا أن ما يعتقدونه ربما يكون أصدق من كلمة الله. وطوال حياتي رأيت أشخاصًا أثرياء إما من خلال تأثيرهم أو في بعض الحالات، حالة واحدة بارزة لن أذكرها، لكنه استأجر كتابًا أشباحًا وقام بتأليف الكتب. هو لم يكتبها حقًا ، لقد كتب الكتّاب الأشباح كتبًا.

لقد كانت كتبًا مجنونة نوعًا ما وتسببت في مشاكل في الكنائس. لكنه يستطيع أن يفعل ذلك لأنه كان لديه المال. ومن المحتمل تمامًا أن تيموثاوس كان لديه أشخاص في الكنيسة يمكنهم فعل الخير من خلال أموالهم ولكنهم تسببوا أيضًا في مشاكل لأنهم أغنياء وأغنياء يستحقون أن يبذلوا ثقلهم وأحيانًا لا يكونون أذكياء كما يعتقدون وأحيانًا ، إنهم ليسوا جيدين كما يعتقدون.

إنهم ليسوا متواضعين وربما لا يعرفون اللاهوت حقًا كما يعتقدون. لذلك، أوص الأغنياء في هذا العالم الحاضر أن لا يستكبروا، ولا يرجووا الغنى. هذا صعب بالنسبة لشخص ثري.

قال يسوع أنه يصعب على الغني أن يدخل ملكوت السماوات. صعب جدا. لا تضعوا رجاءهم في الغنى غير المؤكد، بل ضعوا رجاءهم في الله الذي يمنحنا كل شيء بغنى لنتمتع به.

وأمرهم بعمل الخير، وأن يكونوا أغنياء في الخيرات، وأن يكونوا كرماء ومشاركين. هذا ما يعنيه الإنجيل للأثرياء. لا يعني ذلك أن الله موجود ليساعدك في تكديس الثروات، على الرغم من أنه قد يستمر في جعلك مزدهرًا، ولكن الله قد زودك بأشياء من أجل تمجيد الله من خلال دعم عمل الله في العالم ومن خلال تقديم الخدمة العملية، الكرم والعطاء، والاستعداد للمشاركة مع الأشخاص الآخرين المحتاجين، مثل الأرامل، على سبيل المثال.

بهذه الطريقة، سيكنزون لأنفسهم كنوزًا ليكونوا أساسًا متينًا. مرة أخرى، هذا هو تعليم يسوع. اكنزوا لكم كنوزا في السماء حيث لا يفسد سوس ولا صدأ.

حتى يتمكنوا من الاستيلاء على الحياة التي هي الحياة الحقيقية. هناك الحياة الجيدة التي يمكن أن يشتريها المال، ولكن هناك الحياة الجيدة الحقيقية التي لا يمكن للمال أن يشتريها، وهي الشركة مع الله، وهذا هو الفرح والرضا في الحياة المكرسة لتنفيذ مشيئة الله. ثم هناك استراحة صغيرة في الخطاب هنا، نفسية، ويتأرجح بول حقًا في كلماته الأخيرة.

تيموثي، أعتقد أن هذه هي المرة الثانية التي يذكر فيها اسمه، احرس ما عهدت به إلى رعايتك. وهذه طريقة لتلخيص كل ما قاله. لقد غادر بولس أفسس، وقد ائتمن على شعب الله، وعُهد إليه بخدمة الإنجيل في إحدى المدن الكبرى في الإمبراطورية الرومانية.

احرسه. ابتعد عن الثرثرة الكفرية والأفكار المضادة لما يسمى بالمعرفة الكاذبة، التي اعترف بها قوم وارتدوا عن الإيمان. أعتقد أن هناك فترة للموضوع الذي افتتحه بولس لأول مرة في الإصحاح الأول عندما تحدث عن المعلمين الكذبة.

ويعود إليهم مرارًا وتكرارًا طوال الوقت، ولكن عندما ينتهي، أعتقد أن الاستنتاج معقول. هذا مجرد حافز رئيسي لبولس لكتابة ما يكتبه لأنه يعلم ذلك، ويعلم أن تيموثاوس يمكنه تحمل هذا، لكنه يعلم، من الناحية الإنسانية، أن الأمر سيكون قريبًا. لأن هذه أفكار قوية، هؤلاء أشخاص مؤثرون، لديهم الموارد.

لا يمكن للكنيسة أن تعمل بدون موارد، مما يعني أن لديك بعض الأثرياء، لكن من الممكن أن يكون هؤلاء الأثرياء جزءًا من المشكلة. ويمكن لله أن يساعد تيموثاوس في حل هذه المشكلة، لكنها لن تكون عملية سهلة. أريد فقط أن أشير هنا، بسبب كلمة المعرفة هذه، أنه في الأدب القديم تم اعتبار هذا دليلاً على أن هذا كتب في وقت متأخر، لم يكن هذا بولس، كان هذا في أواخر القرن الأول، كان هذا في أوائل القرن الثاني لأن هذا هي إشارة إلى الغنوصية.

لكن الكثير من المعلقين يعتقدون أن الغنوصية متأخرة إلى حد كبير عما تسمح به معظم الإسقاطات الزائفة لتيموثاوس الأول، وعلى أي حال، إذا كتبها بولس، وهو افتراضي، فلا يوجد حقًا أي دليل على أي شيء مثل الغنوصية في وقت مبكر من القرن الحادي والعشرين. إذن، هذه ليست إشارة إلى الغنوصية الكبرى في القرن الثاني. من الواضح أن المعرفة كانت مجرد كلمة تم استخدامها لتلخيص وجهة النظر التي كانت معادية للإنجيل، أو معادية لبولس، أو معادية للمسيح.

وكان ذلك تلخيصًا له. لا أعرف إذا كانت هذه هي الكلمة الموجزة التي كتبها بولس وتيموثاوس لها، أو إذا كانت كلمة استخدموها لها. نحن فقط لا نعرف هذه الأشياء.

ولكن إذا كنت تريد أن تعرف ما هي المعرفة، حسنًا، اقرأ تيموثاوس الأولى، وفي كل مرة تشير فيها إلى المعلمين الكذبة، اكتب نوعًا ما، حسنًا، ماذا قالوا؟ ما الخطأ الذي ارتكبوه؟ الأنساب، والتكهنات بالأصنام ، وكل هذه الاستراتيجيات والقناعات التي تنافس تعاليم المسيح. هذه هي المعرفة. لذا، فمن المناسب لنا أن نرى الخطوط العريضة، وبول يكرر هنا ما كان يقوله طوال الوقت.

هناك معلمين كذبة. إنهم يضللون الناس. إنهم يبتعدون عن الإيمان.

تذكر هيمان أميس وألكسندر من الفصل الأول. حافظ على ما عهدت به، واحرسه، ولا تنغمس في هذه التكهنات. إبقى إيجابيا.

ابق على نص خدمة الإنجيل الخاص بك. ولا يمكنك الفوز إذا وصلت إلى أرضهم. لذلك لا تحصل على العشب.

لا تمنحهم المجاملة أو تأخذهم على محمل الجد بحيث يبدو الأمر وكأنك لا تعرف ما إذا كنت تؤمن بالمسيح بعد الآن. ما تؤمن به هو التفسير الصحيح لجميع أفكارهم. إنهم ليسوا حتى في ملعب حق الله الخلاصي والإنجيل.

لذا، كما نستنتج، يمكننا أن نرى أن جزءًا من مسؤولية تيموثاوس هو توجيه الاتهام للآخرين. وله رعاية النفوس. إنه نفسه تحت المسؤولية، ولكن جزءًا كبيرًا من هذه المسؤولية يتعلق بكيفية احتياج الآخرين إلى امتلاك الإنجيل، والعيش وفقًا له، والوقوف بأمانة له.

هذه مجرد مهمة رعوية. ثانياً، الأغنياء يخضعون لله مثلنا مثلنا. بينما يجب علينا أن نحترم كل فرد في بيت الله، وهذا يشمل الأثرياء، في بعض الأحيان، كخدام، علينا أن ندرك أن هناك أشخاصًا يحاولون استخدام ثرواتهم ومكانتهم للتغلب علينا حتى يتمكنوا من الفرار حقًا الكنيسة.

وهذا شيء يجب على كل واحد منا أن يجد طريقه إليه. ربما نشأت في عائلة ثرية، لذا اعتدت على التعامل مع الأثرياء. لكنني نشأت في عائلة غير ثرية، لذلك كان الأثرياء يخيفونني دائمًا.

لأنه إذا كنت من الطبقة العاملة، فسوف تكبر نوعًا ما وكأن هناك هؤلاء الأشخاص الذين يتمتعون بالسلطة والمال. وإذا كنت في الخدمة، عليك أن تكون حذرًا من أنهم لن يديروا خدمتك أو يتسببوا في انحرافك عن الإيمان لأنك تضع ثقتك بهم بدلاً من المسيح. وخاصة عندما يهددونك بسحب مساهماتهم.

الوضع صعب جدا. الثروة الحقيقية هي استثمار فيما يقدره الله. الثروة الحقيقية هي استثمار فيما يقدره الله.

إنها ليست الثروة نفسها كما هي موجودة في العالم. الثروة هي ما يقدره الله. جزء من النمو المسيحي هو معرفة ما يعطيه الله الأولوية حقًا وأين يوجد السلام مع الله.

السعي وراء ماذا؟ حسنًا، لا يقتصر الأمر على مبلغ حسابك المصرفي فقط. إن التلمذة هي أمانة يجب الحفاظ عليها وعدم تبديدها. هذا ما عُهد به إلى تيموثاوس.

كما تعلمون، ليس المال، ولا البناء، ولا المؤسسة، ولا القوة، ولكن الاهتمام الثمين بالنفوس، وتنشئة التلاميذ، أولئك الذين سيحققون إرسالية يسوع العظيمة ويستمتعون بحياة الشركة في هذا العمل. هذا يجب حراسته. الاعتقاد أو الممارسة الخاطئة يمكن أن تؤدي إلى الابتعاد عن الإيمان الخلاصي.

أحيانًا أشعر بنفاد الصبر من الناس، حسنًا، لماذا يجب علينا أن نؤمن بما يعلمه الكتاب المقدس؟ حسنًا، هناك الكثير من الأشياء التي تعتبر مناطق رمادية. رومية 14، على سبيل المثال، هناك إصحاح كامل يدور حول المجالات التي يعود فيها الأمر إلى الفرد. كل هذا مهم، ولكن هناك حرية يجب على الأفراد أن يسلكوا طرقًا مختلفة في أشياء معينة.

اقرأ رومية 14 وسترى ما هي الأشياء التي أتحدث عنها. ولكن إذا كنا نتحدث عن تعليم الإنجيل المركزي الحقيقي، فليس هناك الكثير من التسامح هناك. على سبيل المثال، رأينا في وقت سابق من هذا الكتاب أشخاصًا كانوا ينكرون القيامة.

إذا أنكر الناس القيامة، قيامة يسوع الجسدية، فإن ذلك سيبعدك عن الإيمان. وأحيانًا يبدأ إنكار قيامة يسوع بانحرافات أقل عما ورد في الكتاب المقدس، حسنًا، لماذا علي أن أؤمن بذلك؟ لماذا علي أن أصدق ذلك؟ وأول شيء، حسنًا، ليس عليك أن تصدق أي شيء. وكنت في مناسبة اجتماعية منذ بضعة أسابيع، وكنت أتحدث إلى امرأة، وقالت، لا يهم حقًا ما نؤمن به، المهم فقط أن يكون لدينا إيمان.

هذه هي الطريقة التي يعتقدها الكثير من الناس، لكنها ليست صحيحة. وهذا أحد الأشياء التي تتناولها رسالة تيموثاوس الأولى. أخيرًا، رقم ستة، كما في تيموثاوس الأولى 2، حيث يقول بولس: نعمة ورحمة وسلام لك، نعمة الله، وكل ما تجلبه نعمة الله هو المصدر النهائي لتيموثاوس وأساس ثقة بولس في الكتابة.

وبالطبع، هذه نعمة تتوسط المسيح الذي هو رجاؤه. وهكذا، في تلك النعمة وفي رجائه، على الرغم من كل هذه التهديدات، وكل هذه الفخاخ والفخاخ والانحرافات، يقول بولس في النهاية، وأنا أحب هذا الاستنتاج، النعمة معكم جميعًا، إنها المرجع الجمعي الوحيد بضمير المخاطب. في تيموثاوس الأولى. وأعتقد أن القول لتيموثاوس، جسد المسيح هناك، هو بين يديك، وهذه بركة للجميع، لك ولجميع خراف القطيع.

ولذلك، أعتقد أنه تأكيد على الثقة في الله، والثقة في الإنجيل، والثقة في تيموثاوس، والثقة في الجماعة لفعل الشيء الصحيح تحت توجيه تيموثاوس وسيادة المسيح. الآن، لتلخيص، رسالة تيموثاوس الأولى وما تُعلِّمه، وأنا أقول العقيدة المسيحية، ثم لدي حاشية. تُفهم العقيدة هنا على أنها لاهوت بتشعباتها العملية.

واليوم في بعض الكتابات نسمع عن الحكمة أو اللاهوت الحكمي. أعتقد أن كيفن فانهوسر هو من يتحدث عن اللاهوت الحكمي. وأنا أعلم أن جوناثان بنينجتون وجي فاندروال درايدن كاتبان كتبا كثيرًا مؤخرًا عن الحاجة إلى فهم التعاليم المسيحية بطرق تؤثر حقًا على الطريقة التي نعيش بها بحيث نمجد الله في كل حياتنا وليس تفكيرنا فقط، ولكن أيضًا ألا نقع في فخ التفكير بأننا سنذهب إلى الجنة لأننا نفكر بأشياء معينة.

هناك الكثير من الأشخاص الذين لا تظهر حياتهم الكثير من الأدلة على أنهم يتبعون المسيح حقًا. لكنهم ليسوا قلقين لأنهم يؤمنون، حسنًا، المهم هو أنني أؤمن بشيء ما. مثلاً، أعتقد أن يسوع قام من بين الأموات.

وأذهب إلى الكنيسة وأقول إنه الرب. ولذا فإنهم يستخرجون تلك الآيات من رومية 10 ويقولون، حسنًا، لقد خلصت لأنني أؤمن بقلبي أن الله أقامه من الأموات. وأنا أقول أنه الرب.

لكن يسوع يقول لماذا تدعوني ربي ولا تفعل ما أقول؟ إن سيادة المسيح تُحدث ثورة في سلوكنا. وهذا ليس الخلاص بالأعمال. هذا هو الخلاص بالمسيح، الذي يستحوذ علينا لدرجة أنه يدفعنا إلى حياة السعي النشط للبر والتقوى والإيمان والأعمال الصالحة وكل الأشياء التي تُثري حياتنا في المسيح.

لذا، لن أقرأ كل ما هو معروض على الشاشة هنا لأنه إذا كنت تستمع إلى هذه المحاضرات، فإن الكثير من هذا سيكون متكررًا للغاية. لكني أريد فقط أن ألخص أن الأولويات التي نجدها في رسالة تيموثاوس الأولى هي، أولاً وقبل كل شيء، التعليم السليم أو الصحي في الإصحاح الأول وفي الإصحاح السادس. وسنرى ذلك أيضًا في تيموثاوس الثانية وفي تيطس. وهذا يتعلق بما أسميته قطبي القيادة الرعوية.

التعليم، الإرشاد، الإشراف الرعوي، الإشراف الروحي. إذا كان التعليم ضعيفًا، فسيعاني القطيع من سوء التغذية. لدي جارة لديها ماشية، ولديها الكثير من الماشية وليس لديها الكثير من الأرض.

وهكذا، عادة ما تبدو الماشية مثل الأبقار في ذلك الحلم الوحيد الذي حلم به يوسف. إنهم أبقار هزيلة جدًا. ليس لديهم نظام غذائي جيد.

وسوف تظهر أضلاع الجماعات إذا لم تسمن بالتعليم الجيد للكتاب المقدس. ولهذا يقول بولس لتيموثاوس: راقب نفسك والتعليم. ثابر على هذا، لأنك بذلك تخلص نفسك وسامعيك أيضًا.

الكثير من المراجع الأخرى للتعليم والتدريس في تيموثاوس الأولى. الشيء الآخر الذي سأقوله هنا هو أنه غالبًا ما يكون هناك ضغط على القساوسة للمشاركة اجتماعيًا. وهذا أمر جيد أن تشارك في الزيارة، وهذا أمر جيد.

وأن تشارك فقط في التواجد مع الناس وتنظيم الاجتماعات والحضور فيها. لكن الجماعات تحتاج إلى الحفاظ على الوقت الذي يحتاجه القس للقراءة والتفكير وإعداد ما سيعلمه. وفي بعض الأحيان لا تحب الجماعات أو الأشخاص في الجماعات ذلك لأنه كلما زاد تعليمه، كلما زاد الحماس، وكلما زاد الضغط على الناس للانتباه حقًا إلى الكتاب المقدس.

ويفضل الناس أن يكون لديهم قس يساعدهم على الشعور بالرضا ويعقدون اجتماعات لطيفة ومناسبات اجتماعية لطيفة. وهذا ليس هو نوع القس الذي يتصور بولس أن يكون تيموثاوس. مصدر القلق الآخر هو اللياقة في العبادة العامة.

وكان هذا الفصل 2 على وجه الخصوص. دعاء. سلوك الرجال والنساء ونهجهم في الوزارة.

ومن ثم يتأكد القساوسة من تشجيع النساء على التلمذة. لدى النساء رجاء في الخلاص مثل الرجال تمامًا لأنهن يمكن أن يكن مخلصات من خلال كونهن تلاميذ ومن خلال الحياة الأمينة التي تنتج عنها التلمذة الجيدة وقوة الروح القدس. إنه حقًا فصل رائع يساعد على عبادة الله من قبل كل شعب الله، وليس من قبل الرجال فقط.

ثالثاً: النزاهة والكفاءة في القيادة الرعوية. يذكرنا الإصحاح الثالث بالتوقعات العالية التي لدى الله والقدرة المطلوبة للأشخاص الذين يشرفون عليه. أحيانًا نجد أشخاصًا يطمحون إلى الخدمة ولا يستطيعون فعل أي شيء آخر.

وربما كان ذلك توجيه الله وقد جربوا هذا وذاك والآخر وأدركوا أخيرًا أن الله يدعوني إلى هذا. لكن في بعض الأحيان يكون هناك أشخاص يطمحون إلى الخدمة وذلك لأنها وظيفة إدارية ولا يريدون العمل حقًا. وقد تعرضوا لمواقف قالوا فيها، حسنًا، هذا موقف مريح نوعًا ما.

ليس عليك أن تتعرق. ليس عليك أن تحفر. ليس عليك الحضور للعمل في وقت معين.

والصورة النمطية السائدة في العالم تشير إلى أنه من الرائع أن تكون وزيراً. ما عليك سوى العمل صباحًا واحدًا في الأسبوع. لكن لسوء الحظ، هناك بعض الحقيقة في هذه الصورة النمطية.

في تعليقي في القسم الخاص بأخلاقيات العمل، أتحدث عن هذه المشكلة التي يعززها القساوسة أحيانًا: الكسل. وبعض القساوسة أيضًا لا يجيدون التعامل مع الطلاب. لم يكونوا جيدين في التعامل مع الطلاب عندما كانوا يتلقون تدريبهم ولم يتطوروا حقًا كطلاب في الوزارة وهذه وصفة لكارثة.

لأننا إذا لم نتبع الله وننمو في الإيمان، فسوف نصاب بالركود. وإذا بدأنا في الركود، فإننا نعرض أنفسنا للابتعاد عن الله، وعدم الإنجاز، وعدم التمتع بملء بركة الله التي نحتاجها للبقاء أمناء له. رابعًا، صدارة المسيح في الرؤية الكنسية الرسولية.

عندما نصل إلى نهاية الإصحاح الثالث، يتحدث بولس عن كون الكنيسة هي عمود الحق ودعامه. وهذا منظر مرتفع للكنيسة، لكنه منظر مرتفع للكنيسة تدعمه مؤسسة أخرى. الكنيسة ليست أساسها الخاص.

وكما أقول على الشاشة، لا ينبغي للكنيسة أن تصبح رأسًا لنفسها. رأس الكنيسة هو المسيح. وتلك الآيات عن المسيح في نهاية الإصحاح الثالث يجب أن ننظر إليها على مقربة من التأكيد على أهمية الكنيسة.

إنها مهمة لأنها مشغولة بالمسيح. هو الرأس. والأعضاء وكلاء لجسده وحركته في العالم.

نرى أولويات الرعاة في جميع أنحاء الإصحاح الرابع. وهذا نوع من التذبذب بين الابتعاد عن التعليم الكاذب والحماسة في تأكيد التعليم الحقيقي. هناك الكثير مما تناولناه في المحاضرة في الفصل الخامس حول كرامة كل عضو في الكنيسة، وإيجابيات وسلبيات جميع التركيبة السكانية وكيف يجب أن يتعامل تيموثاوس مع المشاكل وخاصة تحدي الأرامل. وبعد ذلك، ليس فقط في الإصحاح السادس، ولكن في جميع أنحاء السفر، يحشد بولس تيموثاوس برؤية عن الله ستجعل مشاكله نسبية وتجدده في الإيمان والأمانة.

لذا، سأختتم بهذه الكلمات من 1 تيموثاوس 6، أوصيك أن تحفظ هذه الوصية بلا عيب أو لوم إلى ظهور ربنا يسوع المسيح، الذي سيحدثه الله في وقته. الله المبارك الرئيس الوحيد، ملك الملوك ورب الأرباب، الذي لا يموت وحده، الساكن في نور لا يدنى منه، الذي لم يره أحد ولا يستطيع أن يراه، له الكرامة والقدرة إلى الأبد. من خلال يسوع المسيح ربنا. آمين.

هذا هو الدكتور روبرت دبليو ياربرو في تعليمه عن الرسائل الرعوية، التعليم الرسولي للقادة الرعويين وأتباعهم، الجلسة 7، 1 تيموثاوس 6.